[284] 31 - سن: أبي عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " ولا تبذر تبذيرا " قال: لا تبذروا ولاية علي عليه السلام. (1) بيان: يحتمل أن تكون كناية عن ترك الغلو والاسراف في القول فيه عليه السلام، وأن يكون أمرا بالتقية وترك الافشاء عند المخالفين، والاول أظهر. 32 - قب: قال الله تعالى: " لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق (2) " وقال (3) أمير المؤمنين عليه السلام: اللهم إني برئ من الغلاة كبراءة عيسى بن مريم من النصارى اللهم اخذلهم أبدا ولا تنصر منهم أحدا. 33 - الصادق عليه السلام: الغلاة شر خلق الله يصغرون عظمة الله ويدعون الربوبية لعباد الله، والله إن الغلاة لشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا. 34 - روى أحمد بن حنبل في المبتدا (4) وأبو السعادات في فضائل العشرة أن النبي صلى الله عليه وآله قال: يا علي مثلك في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه وأبغضه قوم فأفرطوا فيه. قال: فنزل الوحي: " ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ". (5) 35 - أبو سعد الواغظ في شرف النبي صلى الله عليه وآله: لولا أني أخاف أن يقال فيك ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالة لا تمر بملاء من المسلمين إلا أخذوا تراب نعليك وفضل وضوئك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك ترثني وأرثك. الخبر.

_____ (1) محاسن البرقى: 257. والاية في الاسراء: 26. (2) النساء 171. (3) في المصدر: الاصبع بن نباته قال امير المؤمنين عليه السلام. (4) في المصدر: في المسند. (5) الزخرف: 57. [*] _____